

@misaQlAdiawaF | شرح الناقض السادس من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال السادس من استهزاء بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثواب الله وعقابه كفر. يقول تعالى ولئن سألت يقولون انما كنا نحفظ ونعد الآية. الدين هو دين الله. والله سبحانه قوي. وبقوت - 00:00:02

جل وعلا حفظ هذا الدين. امر بقطع رقاب من من اجل ان يبقى هذا الدين بقوته. قال سبحانه قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. وقتلوه حتى يبقى هذا الدين. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ولن يشاد احد هذا الدين - 00:00:22

الا غلبة. فمن طعن في هذا الدين او لمسه او لمسه يغلب. ويذل. وقال سبحانه ان يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين. وقال كتب الله لاغلبين ورسلي ان الله قوي عزيز. فالدين متين وشامخ. وقوي. من تعرض له هلك - 00:00:52

من هلكه خروجه من دين الاسلام ان كان مسلما. ثم التخليد والعياذ بالله في نار جهنم من نواقض الاسلام الطعن او اللبس في هذا الدين فنواقض الاسلام تنقسم الى قسمين اعتقادية وقولية هذا من القولية - 00:01:22

حتى ولو كان يعتقد ان الاسلام في قلبه صحيح. وعظيم وعزيز لكن يزخر به ليضحك الآخرين ونحو ذلك هذا كفر والعياذ بالله. فذكر الشيخ رحمه الله ناقضا قوليا وهو الاستهزاء فقال من استهزاء بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

استهزأني سخر. ايا كان مقصده سواء كان يقصد جاها او منصبا او مالا بسب الدين او يقصد رفعة او تقربا الى شخص او يقصد عدم محبته للاسلام او يقصد اظحاك - 00:02:22

الجالسين او الرياء في اظهار مقدراته ونحو ذلك باي نوع من انواع الاستهزاء لذلك قال من استهزاء بشيء اي شيء ولو كان يسيرا. قال من استهزاء بشيء من دين الرسول صلى الله عليه - 00:02:42

هنا قال مصنف رحمه الله دين الرسول عليه الصلاة والسلام. اه احتراز من السخرية بالاديان السابقة المنسوخة السماوية او بغير الكتب السماوية. فمن استهزاء بتلك لم يكفر. فمثلا من استهزاء الان - 00:03:02

بصلاة النصارى المحرفة لا يكفر او صلاة اليهود لا يكفر. او سخر قراءتهم للتوراة والانجيل لانها محرفة. ومبدلة كذلك لو سخر شخص من دين البوذية او المجوسية لا يكفر. والذي يكفر هو - 00:03:32

السخرية من دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لانه دين محفوظ غير منسوخ ولا محرف ولا مبدل. الله تكفل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - 00:04:02

الاسلام ديننا. فمن رضا الله عز وجل بان نتمسك بدين الاسلام من حفظه لنا. قال الاستهزاء بشيء بدين الرسول صلى الله عليه وسلم. قال او ثواب الله او عقابه. وان كان الثواب - 00:04:22

عقاب يدخل في في السخرية الدين لكن افرداها من باب التفصيل يعني كل ما يقدح في شريعة النبي عليه الصلاة والسلام فهو قدح في دين الرسول. سواء في الثواب او سواء في العقاب او في اظهار الشعائر - 00:04:42

او في اللبس بتمسك المسلمين ونحو ذلك. فهو عائد للامر الاول ثم قال او ثواب الله. كيف او ثواب الله؟ مثل لو شخص حفظ فرجه وقال اطلب ما عند الله في الجنة من الحور العين ونحو ذلك. الشخص بثواب من حفظ فرجه بتلك بالتعويض - 00:05:12

هذا والعياذ بالله سخرية بالدين يكفر. وكذلك لو ان شخصا قال انا احفظ انا اتصدق من اجل ان يحفظ انا تصدقت لوجه الله ومن

ثواب ذلك حفظ مالي ونماء مائه ونحوه وهم من ذلك حفظ مالي ونماؤه ونحو ذلك. هذا من السخرية فلو سخر شخص بذلك. قال
من قال - [00:05:42](#)

لكن الله يب حفظ امانك نقول لان الحديث في حفظ المال. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. وتزكهم بها في مطهرها للمال الزكاة.
ومطهرة ونماء للمال بالصدقة. وما فقتم من شيء فهو يخلفه. هذا الذي يقول - [00:06:12](#)

فيضاعفه له اضعافا كثيرة. هذا من ثواب الله. ومثل ثواب الله لو ان شخص قال اريد ان اقتل في سبيل الله لادخل الجنة فيسخر
شخص بذلك. ثواب الله او ان المسلم يقول انا احافظ على نفسي - [00:06:32](#)
ليدخلوا الجنة فهذا من ثواب الله. او لو ان شابا قال انا اريد ان انشأ في طاعة الله وعبادته وانا شاب اطلب ثواب الله. ان يضلني تحت
ظل عرشه. ام ثواب له؟ وهكذا. يعني سواك - [00:06:52](#)

كان الثواب في الدنيا او في الآخرة. فمن سخر بشيء من ذلك يكفر. قال او عقابه كذلك سخر بالعقاب. سوى عقاب دنيويا مثل لو
شخص يسخر بان عقاب السارق القطع - [00:07:12](#)

اكثر من ذلك نقول ردة والعياذ بالله. كذلك يسخر من عقاب شارب الخمر الجلد نقول هذه من الاسلام. وكذلك العقاب الزنا والجلد او
التغريب على حسب سواء كان بكرا او محصنا وهكذا. او كان يسخر بالعقاب في الآخرة. مثل - [00:07:32](#)

شرب الخمر لم يشربها في الجنة. شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الجنة. ومثل ان اللعائين لا يكونوا شهداء يوم القيامة. عقاب
في الآخرة. ومثل من يجر ازاره خيلاء لم يضر الله اليه - [00:08:02](#)

وهكذا او العقاب في الجملة مثل لو ان شخصا يسخر يقول ومن قال الكفار في النار ونحو ذلك. او من قال لك ان النار موجودة او من
قال لك ان الله سيعذب بالنار وهكذا والعياذ بالله - [00:08:22](#)

فمن سخر بشيء من ذلك فهو من ناقض من نواقض الاسلام. وكذلك يدخل في هذا اه لعن لعن الدين. وهذا مما يكثر عند الصبيان وعند
الشباب عن الشخص دين الرجل الآخر المسلم. يقول الله يلعن دينك مثلا. هذا والعياذ بالله بالاتفاق ردة عن دين الاسلام - [00:08:42](#)

يجب على القائل تلك الكلمة ان يغتسل ويتشهد ويدخل في دين الاسلام. وهي من نواقض الاسلام حتى ولو كثر ورودها على السامع.
قال كفر يعني من تهزأ بشيء مما تقدم حكمه يكفر وهذا بالاجماع. بل النصوص صريحة في ذلك. قال قال سبحانه - [00:09:12](#)

يقول تعالى ولئن سألتهم يعني من سخر بالنبى صلى الله عليه من سخرُوا بصحابة النبى صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك.
لما قالوا ما رأينا مثل قرائن هؤلاء اكذب السننا كان امام الصحابة اكذب السنن - [00:09:42](#)

ولا اجبن عند اللقاء عند اللقاء ولا ارجب بطونا ان يأكلون كثيرا. يلمزون الصحابة. فبتلك مات التي ليس فيها تصريح بالاستهزاء وانما
فيها اكمال لكن قصدهم سيء لكن في حقيقته الاستهزاء - [00:10:02](#)

من نزل القرآن بكفرهم بعد ان كانوا مؤمنين فخرجوا بتلك الكلمة وارتدوا وان كانوا على سبيل المزاح بل حتى اتوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم يخبرونا يقولون ما نريد بذلك الا ان نقطع الطريق يعني نصلي - [00:10:22](#)

في السفر وكان يسلم لا يلتفت اليهم ولا يزيد على قوله قل ابالله وايات ورسولي كنتم تستهزئون لا تعتذر قد كفرتم بعد ايمانكم. حتى
لو كان مازحا سواء بالقول او بالفعل مثل الرسم يسخر بالدين. او بالتمسك بالدين. او يسخر بالحجاب - [00:10:42](#)

او يسخر بالصلاة او بالاذان والعياذ بالله هذا ردة عن الدين. يجب على الشخص من فعل ذلك ان يتوب الى الله توبة نصوحة ولئن
سألتهم ان قالت تلك الكلمة الخبيثة للصحابة فيقولون - [00:11:12](#)

يعتذرون للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة انما كنا نخوض ونلعب. نتكلم في الحديث ونمزح قال الله قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزئون لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم وهذا من قوة الدين - [00:11:32](#)

- [00:11:55](#)